

OIC/4-ICLM/2018/SOM-REP/FINAL

تقرير

**اجتماع كبار الموظفين التحضيري
للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل
جدة، المملكة العربية السعودية**

21 فبراير 2018

(5 جمادى الآخرة 1439 هـ)

تقرير
اجتماع كبار الموظفين التحضيري
للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل
جدة، المملكة العربية السعودية
21 فبراير 2018

1. تحت شعار "وضع استراتيجية مشتركة من أجل تطوير القوى العاملة"، عُقد اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل في جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 21 فبراير 2018 (5 جمادى الآخرة 1439هـ).
2. حضر الاجتماع كبار الموظفين من 43 دولة عضواً، ودولتان مراقبتان، وممثلون عن الأمانة للمنظمة، ومركز أنقرة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ومعهد المعايير والمقاييس للبلدان الإسلامية، والمكتب التنفيذي لمجالس وزراء مجلس التعاون الخليجي للعمل والشؤون الاجتماعية، ومنظمة العمل العربية، ومكتب العمل الدولي. ومرفق طيه قائمة المشاركين ضمن الملحق (1).
3. بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، ألقى الدكتور/ مارولي أبول حصولوان، المدير العام لتطوير توظيف القوى العاملة وتوسيع فرص العمل في وزارة القوى العاملة بجمهورية إندونيسيا، كلمة أمام الاجتماع بصفته رئيساً للدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، أعرب فيها عن تقديره للدعم الذي لقيته إندونيسيا من كافة الدول الأعضاء طيلة فترة رئاستها للمؤتمر.

انتخاب هيئة المكتب:

4. انتخب الاجتماع بالإجماع أعضاء المكتب على النحو التالي:

رئيساً	المملكة العربية السعودية:
نواباً للرئيس	جمهورية بنغلاديش الشعبية:
	جمهورية السنغال :
	دولة فلسطين:
مقرراً	جمهورية إندونيسيا:

كلمات افتتاحية:

5. رحب سعادة الدكتور عبد الله أبو اثنين، وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، بصفته رئيساً لاجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، بالمندوبين مُعرباً لهم عن تقدير بلاده للثقة التي وضعتها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المملكة العربية السعودية من خلال انتخابها رئيسة للدورة.

6. طلب سعادة الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية، السفير حميد أبويلوييرو، نيابة عن معالي الأمين العام للمنظمة من الاجتماع النظر في إطلاق مشاريع جديدة لتعزيز البرنامج التنفيذي لإطار منظمة التعاون الإسلامي بشأن العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية.

اعتماد مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل:

7. اعتمد الاجتماع مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل على النحو الوارد في الملحق (2).

مشروع استراتيجية سوق العمل لمنظمة التعاون الإسلامي:

8. قدم المدير العام لمركز أنقرة تقرير المنظمة لسوق العمل ومشروع استراتيجية سوق العمل لمنظمة التعاون الإسلامي التي تحدد المجالات التي يركز عليها التعاون البيئي في إطار المنظمة وفقاً للمساهمات الواردة من عدد من الدول الأعضاء.

9. بعد مناقشة مشروع الاستراتيجية، رحب الاجتماع بالاستراتيجية وأوصى بإعمالها من طرف الدول الأعضاء والأمانة العامة والمؤسسات والهيئات ذات الصلة. وحث الاجتماع أيضاً الدول الأعضاء بتقديم ردودها بشأن الإستراتيجية في الوقت المناسب.

مشروع اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي حول ترتيبات الاعتراف المتبادل بالقوى العاملة الماهرة، ومشروع اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي الثنائية النموذجية بشأن تبادل القوى العاملة.

10. قدم ممثل الأمانة العامة مشروع:

(1) مشروع اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي حول ترتيبات الاعتراف المتبادل بالقوى العاملة الماهرة

(2) مشروع اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي الثنائية النموذجية بشأن تبادل القوى العاملة

11. أخذ الاجتماع علماً بالإسهامات التي قدمتها الدول الأعضاء في المنظمة بشأن مشروعى الاتفاقيتين المذكورتين وأوصى برفع المشروعين المعدلين للمؤتمر للنظر فيهما.
12. وشدد الاجتماع كذلك على أهمية هاتين الاتفاقيتين في تسهيل دخول القوى العاملة وتنقلها فيما بين الدول الأعضاء في المنظمة.

عروض:

13. قدم مركز أنقرة والوفد التركي عروضاً عن الأنشطة المنجزة في إطار شبكة منظمة التعاون الإسلامي للصحة والسلامة المهنية وشبكة منظمة التعاون الإسلامي لخدمات التوظيف العامة.
14. قدم البنك الإسلامي للتنمية، من جهته، إحاطة أمام الاجتماع حول تنفيذ برنامجه المتعلق بدعم تشغيل الشباب وغيره من المبادرات الأخرى التي يقوم بها في مجالات النمو الاقتصادي وإيجاد فرص العمل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

تاريخ ومكان انعقاد الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل:

15. طلب الاجتماع من الأمانة العامة إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء بخصوص مكان وتاريخ انعقاد الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل عام 2020.

تشكيل اللجنة التوجيهية:

16. قرر الاجتماع كذلك التوصية بتشكيل اللجنة التوجيهية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل للعامين القادمين (2018-2020) على النحو التالي:

الرئيس: المملكة العربية السعودية.

الأعضاء: جمهورية إندونيسيا، جمهورية بنغلاديش الشعبية، جمهورية السنغال، دولة فلسطين، جمهورية جيبوتي، جمهورية الكاميرون، جمهورية أذربيجان والدولة المستضيفة للدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل.

مشروعاً جدول أعمال وبرنامج عمل الدورة الوزارية ومشروع القرار ومشروع إعلان جدة.

17. تدارس الاجتماع الوثائق المشار إليها أعلاه وقرر رفعها إلى وزراء العمل بغرض بحثها وتدارسها خلال الدورة الوزارية.

ما يستجد من أعمال:

18. استمع الاجتماع إلى عرض مقدم من وفد فلسطين بشأن الانتهاكات الإسرائيلية في حق العمال الفلسطينيين. وتقدم الاجتماع بمشروع قرار حول هذه المسألة لعرضه على المؤتمر الوزاري.

رسالة شكر:

19. أعرب الاجتماع عن صادق امتنانه لخادم الحرمين الشريفين، جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وللمملكة العربية السعودية حكومة وشعباً، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللتين حظي بهما جميع المندوبين، وعلى ما تم اتخاذه من ترتيبات متميزة لضمان نجاح هذا الاجتماع.

20. أعرب الاجتماع كذلك عن شكره للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بقيادة معالي الأمين العام، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، على الجهود المخلصة والدؤوبة التي بذلت من أجل ضمان نجاح الاجتماع.

21. أعرب الاجتماع كذلك عن امتنانه للدول الأعضاء التي وافقت على العمل في إطار اللجنة التوجيهية.

22. في نهاية مداورات الاجتماع، أعرب المشاركون عن امتنانهم لرئيس اجتماع كبار الموظفين وهنؤوه على إدارته المقتدرة وتوجيهاته السديدة للاجتماع.

جدة في: 21 فبراير 2018